لا لبيك ولا سعديك كسبك حرام وثيابك
حرام ارجع ماورائك غير مأجور وابشر
بما يسوءك ثم اذا انتفت هذه الامور
كلها فلا بد قبل سفرك من رد المظالم
التي ارتكبتها واعطاء كل ذي حق حقه من
دين او غيره او ترضاه بالصبر فان لم
يفعل ذلك فسفرك كله معصية حتى لا
ترخص بالجمع والقصر ولا تغتر بقول
احد من المتفقهة في ذلك ولا بقول
فقير قد لبس زي القوم فان كل واحد منهما
اما جاهل او شيطان وكثير من المتصوفة
قد اغراه هذه الظلمة بزيه وصلاته
وصيامه حتى اعتقده ثم حسن له الحج
فاخذه معه معززا مكرما واجهل
هذا الظالم لو يعلم ان النظر الى وجه
الظلمة يبطل الاعمال الصالحة فكيف عن
يسلم عليهم او يجالسهم او يواكلهم انا لله
وانا اليه راجعون ما حل بالخلق من
تلبيس هذين الخبيثين ولعمري ان

الصادق

الصادق مع الله تعالى لو خير بين ان يلقى
حية او يجالس ظالما على وجه المؤانسة
لاختار لقاء الحية دون ان يرى وجهه
عافانا الله تعالى مما يودي الى غضبه و
عقابه ثم من جملة المصائب التي يرتكبها
الظلمة ان يقف في سوق الجمال او لا يقف
فاذا ابتعت الجمال وصار نحو ملك الشريف
طلبها للعرض فاخذ الذي اراد منها و
ترك الذي اراد وهذا من المحرمات
بنص القرآن العظيم اذ لم يرض من
اشتراه بتركه له بطريقه ثم من جملة
جهلة ان يقول انا لا اخذ بالثمن وهو
جهل عظيم ثم من المصيبة العظيمة
على هذا الظالم على تقدير ان يقع عقد صحيح
ان يماطله او يأبى لبعض اتباعه ان يدفع
اليه الثمن فلا يعطيه الا بعد عسر ثم لا
يحل له الثمن فهذا كله حرام وانما يأخذ
الظالم الكبير فعليك يا هذا بالاعتناء بخلاص
دمك وما يدريك ان سفرك هذا يكون

Copyright © King Saud University